بالحقايق في جواب ما هو من حيث هو كذلك فالكلي جنس
وقوله مختلفين بالحقايق في جواب ما هو تولد اسما ذاتيا
من حيث كذلك فالكلي جنس وقوله مختلفين بالحقايق يخرج
النوع والخاصة والفصل القريب وقوله في جواب ما هو
يخرج الفصل البعيد والعرض العام وهو قريب ان كان الجواز
عن الماهية وعن بعض ما يشاركها في ذلك الجنس هو الجواب
عنها وعن كل ما يشاركها فيه كالحيوان بالنسبة الى الانسان وبعيد
ان الجواب عنها وعلى بعض ما يشاركها فيه غير الجواب عنها
وعن البعض الاخر كالجسم النامي بالنسبة الى الانسان **الجنون**
وهو اختلال العقل بحيث يمنع جريان الافعال والاقوال على
منهج العقل الا نادرا وهو عند ابي يوسف كان من اكثر السنة فهو
مطبق فما دونه فغير مطبق **الجناية** وهو كل فعل محظور
يتضمن ضررا على النفس او غيرها **الجناحية** وهم اصحاب عبد
الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين قالوا
الارواح تناسخ فكان روح الله في ادم ثم في شيث ثم في الانبيا
والائمة حتى انتهت الى علي وولده الثلاثة ثم الى عبد الله هذا
الجوهر ماهية اذا وجدت في الاعيان كانت لا في موضوع
وهو منحصر في خمسة هيولى وصورة وجسم ونفس وعقل لانه
اما ان يكون مجردا اولا فالاول اما ان لا يتعلق بالبدن تعلق
التدبير والتصرف او يتعلق والاول العقل والثاني النفس
الناطقة وهو ما تشير اليه والثاني ان يكون غير مجرد اما ان يكون مركبا

ان نحو
حاصل نحو

اولا

اولا الاول الجسم والثاني اما حال او محل الاول الصورة
والثاني الهيولى وتسمى هذه الحقيقة الجوهرية في اصطلاح
اهل الله تعالى بالنفس الرحماني والهيولى الكلية وما تعين
منها وصار موجودا من الموجودات بالكلمات الالهية قال الله
تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد
كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا **واعلم** ان الجوهر ينقسم
الى بسيط روحاني كالعقول والنفوس المجردة والى بسيط
جسماني كالعناصر والى مركب في العقل ورد الخارج كالماهية
الجوهرية المركبة من الجنس والفصل والى مركب منهما كالمولد
الثلاث **الجود** صفة لمن يسهل افادة ما ينبغي لا لعارض
فلو لعوض واحد كتابة من غير اهله او اهله لغرض دنيوي
او اخروي لا يكون جودا **جودة الفهم** صحة الانتقال
من الملزومات الى اللوازم **الجهاد** وهو الدعاء الى الدين
الحق **الجهل** هو اعتقاد الشيء على خلاف ما هو عليه
واعترض عليه بان الجهل قد يكون بالمعدوم وهو ليس شيئا
والجواب عنه انه شيء في الذهن **الجهل البسيط** وهو عدم
العلم عما من شانه ان يكون عالما **الجهل المركب** وهو عبارة
عن اعتقاد جازم غير مطابق للواقع **الجهمية** اصحاب
جهم بن صفوان قالوا لا قدرة للعبد اصلا لا سببية ولا
كاسبية بل هو بمنزلة الجمادات والجنة والنار يفنيان بعد
دخول اهلها حتى لا يبقى موجود الا الله تعالى والله اعلم

Copyright © King Saud University